

يُجَالِحُ الرَّبِيعَ فِي جَالِ عَمِيهِ وَهُوَ مَجْلُوفٌ بِجَلُوفِ أَبِي إِجْلَمًا
الرَّبِيعُ كَأَيْتَانِ إِذَا جَا وَفَدَا بِنَا وَأَقَامَ الظَّرْفُ مَقَامَهُ
فَقَسَّ عَلَى مَقَامِهِ وَاللَّعْلَمُ ٥

وَقَالَ النَّابِغَةُ

لِعَزِي وَمَا عَزِي عَلِيٌّ بَعِيْرٌ لَقَدْ نَظَّفَتْ بَطْلًا عَلِيَّ الْفَارِعَ
أَقَارِعَ عَوْفٍ لَا أَجَاوِلُ عَلَيْهَا وَجُوهَ كِلَابٍ يَنْبَغِي

تَوْجِيْهُ إِعْرَابِهِ أَنَّهُ نَصَبَ وَجُوهَهَا عَلَى الشَّمِّ بِأَضْرَانِ أَيْ
وَهُوَ فِعْلٌ لَا يَنْظُرُ إِلَى اللَّفْظِ بِجَالٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ بِهِ أَنْ يَعْزَلَ
مَا تَشْكُرُهُ وَلَيْسَ عِنْدَكَ وَلَكِنَّهُ شَمُّهُ بِذَلِكَ رَأَتْ بَرَكُ
بِمَا أَنْتَ عَلَيْهِ عَالِمٌ وَشَلَهُ قَوْلُهُ سَجَانَهُ وَأَمْرُهُ جَمَالُهُ أَحْبَبَ
فَنَصَبَ جَمَالَهُ فِي خِرَاقَةِ عَاصِمٍ عَلَى الشَّمِّ وَالذَّمُّ كَأَنَّهُ
يُرِيدُ وَادَّكَرَ جَمَالَ الْجَبَلِ أَوْ عَنَى أَوْ جُودَ ذَلِكَ وَشَلَهُ قَوْلُهُ
سَقَوْنِي إِعْرَابُهُ تَكْتَفِي بِعَدَاةِ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ

فَنَصَبَ عَدَاةَ اللَّهِ عَلَى إِذْكَرٍ أَوْ عَنَى أَوْ قَصْدًا أَوْ جُودًا ذَلِكَ
بِمَا يُوَفِّي لِكُلِّ الشَّيْءِ بِعَيْنِهِ شَمَالَهُ وَفَمَا وَكَذَلِكَ الْمَسْدُجُ
وَالشَّرْحُ عَلَى هَذَا وَزَعَمَ يُونُسُ بْنُ حَسْبٍ أَنَّكَ لَوْ شِئْتَ
رَفَعْتَ مَا نَصَبْتَهُ عَلَى الْإِسْتِدْرَاءِ وَنَصَبْتَهُ عَلَى شَيْءٍ
لَوْ أَظْهَرْتَهُ لَمْ يَكُنْ مَا تَعْبُدُهُ إِلَّا رَفْعًا كَأَنَّكَ قُلْتَ لِيَصْنَعُ
وَجُوهَ فَرُوزٍ وَهُوَ عَدَاةُ اللَّهِ كَمَا قَالَ الْآخَرُونَ

إِذَا لَقِيَ الْعَدَاةَ كَانَ خِلَانَهُمْ وَكَانَ عَلَى الْإِدْنِ وَالْمَخَارِجِ
أَيُّ وَهُوَ كَلْبٌ وَقَالَ الْآخَرُ

فِي النَّبَاتِ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ مَكَانُهُ وَضِعَا مَدَانٍ مَعَ الْأَمْرِ وَفَعَا
يُرِيدُ عَالِمَهُ وَقَالَ سَيُوسِيهِ سَمَّيْنَاهُمَا مِنَ الشَّاعِرِينَ الَّذِينَ قَالَاهُمَا

وَقَالَ الْآخَرُ

وَح تَوْجِيْهُ الْفَرَاوِ إِسْرَارَ عَمْرٍ وَوَجَدْنَا الرِّكَابَ

تَوْجِيْهُ إِعْرَابِهِ أَنَّ عَمْرًا جُرُورًا بِإِصَابَتِهِ وَبِحِجَابِهِ وَقَدْ
فَصَلَ بَيْنَهُمَا الظَّرْفُ وَهُوَ فَيْحٌ وَقَدْ مَضَى شَلَهُ وَالْقَيْدُ وَحَمْرٍ